اسرار الصلاة شهيد ثانى

(همراه با كتابشناسى و نسخه شناسى اسرار الصلاةها)

على اكبر زمانى نژاد

شرح حال شهيد ثانى(قده) (911 ـ 965 ق)

شهيد ثانى, شيخ زين الدين (جبع 911 ـ استانبول 965 ق) فرزند نور الدين على عاملى جبعى شامى, معروف به ابن الحجة و مشهور به شهيد ثانى, از استوانه هاى دين و اعاظم علماى اماميه و طرف اجازات. ولادت و نشأت وى در جبع, از قراى جبل عامل بود; پس از اخذ علوم و فنون ادب و پس از وفات پدرش (925 ق) به شهر ميس هجرت نمود و به حوزه درسى شيخ على بن عبد العالى كركى ملحق گرديد و شرائع و ارشاد و قواعد علامه را نزد او تلمذ كرد. سپس در سال (933 ق) راهى كرك نوح گشت و به حوزه درس همسر خاله خود شيخ على ميسى پيوست و همچنين از محضر سيد حسن بن سيد جعفر صاحب المحجة البيضاء كسب فيض كرد, تا اينكه به زادگاه خود جبع بازگشت (934 ق) و به ارشاد و قضاى حوايج مردم پرداخت. سپس به دمشق هجرت نمود (937 ق) و به حوزه درس فيلسوف امامى شيخ شمس الدين محمد بن مكى پيوست و كتب طب و شرح الموجز النفيسى و غاية القصد و حكمة الاشراق سهروردى را نزد او تلمذ كرد و كتاب الشاطبية و قراءات مختلف را نزد شيخ احمد بن جابر فراگرفت. از آنجا ابتدا به حجاز (944 ق) و سپس راهى عتبات مقدسه عراق (946 ق) شد و از علماى آن ديار كسب فيض نمود و به درجه والاى اجتهاد نايل گرديد. او از كربلا به سوى قسطنطنيه حركت كرد (951 ق) و به ارشاد و تدريس پرداخت و در اين هنگام بود كه توليت مدرسه نوريه بعلبك سوريه به او تفويض گشت و راهى اين شهر شد و فقه مذاهب پنج گانه را در مدرسه نوريه تدريس مى كرد. شهيد جماعتى از مشايخ سنى خود را در اجازات خويش به شاگردانش نام برده است از جمله آنها: شيخ شهاب الدين احمد شافعى, شيخ ملاحسين جرجانى, شيخ زين الدين مالكى و شيخ ناصر الدين شافعى و چند تن ديگر. شهيد ثانى كه سفرهاى بسيارى به ممالك اسلامى داشته با علما و فلاسفه فريقين روابط دائمى برقرار كرده بود. رفته رفته آوازه بلندى در محافل علمى و مجامع دينى يافت و شيعيان از (948 ق) در امر تقليد و مرجعيت به او رجوع نمودند; به طورى كه مورد احترام كافه طبقات مردم بود و به نشر احكام دين كوشش فراوانى داشت و در امر تربيت طلاب و در راه ترويج تشيع و احياى مكتب اهل بيت: تلاش ورزيد و مرجعيت عظمى و رياست مذهبى تامه علماى شيعه را به خود اختصاص داد.

مؤلفات و آثار شهيد ثانى

شهيد ثانى مؤلفات گران قدر و مهمى در حدود هشتاد عنوان از خود به يادگار باقى گذاشته است كه بعضى از آنها به چاپ رسيده است در اعيان الشيعة, 79 عنوان از مؤلفات او ضبط شده است. بعضى از آنها عبارت اند از كتاب الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية در فقه كه مكرر به طبع رسيده است و از كتب فقهى درسى حوزه هاى علمى شيعيان در جهان است; تمهيد القواعد الاصولية; فتاوى المختصر; اسرار الصلاة; منية المريد فى آداب المفيد; بغية المريد; كفاية المحتاج فى مناسك الحاج; كشف الريبة عن احكام الغيبة; البداية فى علم الدراية; جواهر الكلمات فى صيغ العقود و الايقاعات; غنية القاصدين فى اصطلاحات المحدثين; انوار الهدى فى مسالة البداء; الرسالة الاعتقادية فى معرفة الله; منظومه فى نحو; حقائق الايمان; منار القاصدين فى اسرار معالم الدين; البداية فى سبيل الهداية; مبرد الاكباد; مسكن الفوائد; اسرار الزكاة و الصوم و الحج1.

التنبيهات العليّة يا أسرار الصلاة

اسرار الصلاة يا التنبيهات العليّة على وظائف الصلاة القلبيّة يكى از كتابهاى شهيد ثانى (911 ـ 965 ق) است كه مانند سائر آثارشان مورد توجه علما و دانشمندان ـ از قرن دهم تاكنون ـ قرار گرفته است. وبهترين دليل بر اين مدّعا وجود بيش از دويست نسخه خطى از ابن رساله اسرار الصلاة است كه اجمالاً به معرفى آن خواهيم پرداخت.

و نيز وجود ترجمه هاى مختلف كه در كتابشناسى و نسخه شناسى اسرار الصلاة به تعدادى از آنان اجمالاً اشارت رفت و مفصلاً در اينجا بحث خواهد شد.

شهيد ثانى حداقل سه رساله در موضوع احكام و آداب نماز به صورت مستقل به نگارش درآورده است كه عباتند از:

1. المقاصد العليّة كه شرح كتاب الفيّه شهيد اوّل (م 786 ق) كه شرح هزار واجب از واجبات نماز است, شيخ آقا بزرگ تهرانى در وصف اين رساله مى نويسد: (المقاصد العلية في شرح الرسالة الألفية الشهيدية, للشيخ زين الدّين بن على بن احمد الشامى العاملى, الشهيد الثانى, المستشهد سنة (966 هـ) وهو شرح مزح. أوّله: الحمد لله الذى شرع فرايض الصلاة… , فرغ منه 9 ربيع الاول سنة (950 ق). وقد طبع بايران سنة (1313 هـ).2

از كتاب المقاصد العليّة شهيد ثانى بيش از هفتاد نسخه شناسائى شده است كه در نسخه شناسى شهيد ثانى به آن خواهيم پرداخت.

2. الفوائد المليّة, كه شرح كتاب نفليّه شهيد اول است, كه شرح سه هزار مستحب از احكام استحبابى نماز است, در وصف اين رساله در ذريعه نوشته شده: (1670. الفوائد الملية في شرح الرسالة النفلية. للشيخ الشهيد زين الدين العاملى (م 966 هـ) وهو شرح مزج فرغ منه صفر (955 هـ) رأيت نسخة منه في (المجلس) كتبت فى رجب (963 هـ) (ثمان سنوات بعد التأليف) وقوبلت مع نسخة المقروة على مصنفه, ويوجد منها نسخاً في (دانشگاه: 1/2023 و 3161) تاريخ كتابت النسخة الاولى 1062 والثانية ج 1/957. ونسخة منه بخط زين العابدين بن احمد في (971 هـ) في مدرسة فاضلخان. اوله: [الحمدللّه الذى شرع لنا معالم دينه الفرضية والنفلية وشرح صدورنا بلمعة من بيان دروس الاحكام التكليفية… ] وطبع مع (المقاصد العلية) بطهران فى 1313… ).3

از كتاب الفوائد الملية شهيد ثانى بيش از شصت نسخه خطى شناسائى شده است كه در كتابشناسى و نسخه شنسى شهيد ثانى به آن مى پردازيم.

3. گفته شده كه شهيد ثانى رساله اى هم به نام الصلاة لا تقبل إلاّ بالولاية نيز تاليف كرده است.4

هيچ نسخه خطى از اين رساله تاكنون شناسائى نشده است و به احتمال قوى اين رساله قسمتى از آثار ديگر شهيد ثانى است كه به اين نام در رياض العلما و ديگر آثار معرفى شده است.

4. كتاب التنبيهات العليّة على وظائف الصلاة القلبيّة وأسرارها, كه سومين آن رساله ها در بيان اسرار و رموز قلبى نماز است.

نسخه هاى خطى التنبيهات العليّة يا اسرار الصلاة

همان طور كه گذشت براى رساله اسرار الصلاة شهيد ثانى بيش از دويست نسخه خطى شناسائى شده كه فهرستوار بيست نسخه خطى قرن دهم و يا اوائل قرن يازدهم را در اينجا ذكر خواهيم كرد, و سائر نسخه شناسى اسرار الصلاة به كتابشناسى و نسخه شناسى شهيد ثانى موكول مى كنيم.

1. مجلس, ش 2/8172, به خط شهيدثانى, 9 ذى الحجة 951, 25 برگ, فهرست مختصر مجلس, ص 207.

2. كتابخانه دانشگاه تهران, ش 1820, قرن 10, هشتاد برگ, فهرست دانشگاه تهران, ج 8, ص 414.

3. كتابخانه مجلس شوراى اسلامى, ش 2/8176, قرن 10, 62 برگ, فهرست مختصر مجلس, ص 207.

4. كتابخانه فرهنگ و هنر مشهد, ش الف/16, نسخ 951, 88 صفحه, فهرست فرهنگ و هنر مشهد, ص 14.

5. كتابخانه ملى ايران ش 4/2582, نسخ 959, 39 برگ, فهرست ملى, ج 12, ص 525.

6. كتابخانه مركز احياء ميراث اسلامى اشكورى, ش 1629, شوال 981, 45 برگ, فهرست خطى اشكورى, ج 5, ص 36.

7. كتابخانه مهدوى در قم, شوال 981, مجله تراثنا, سال 18, شماره 1 و 2, ص 210.

8. دانشگاه تهران, ش 7/7203, نستعليق 983, فهرست دانشگاه, ج 16, ص 486.

9. دانشگاه حقوق تهران, ش 3/50/د, نسخ 983, فهرست حقوق تهران, ص 305.

10. كتابخانه ملى تهران, ش 3/2954, نستعليق 984, فهرست ملى, ج 14, ص 62.

11. مجلس شورا, ش 3/9319, نسخ 986, 33 برگ, فهرست مختصر مجلس, ص 207.

12. دانشگاه تهران, ش 1/3465, قرن 11, 43 برگ, فهرست دانشگاه, ج 11, ص 2472.

13. كتابخانه آستان قدس رضوى, ش 2/721, فهرست نسخه هاى اهدائى به آستان قدس رضوى, ص 289.

14. كتابخانه مدرسه فيضيه قم, ش 1/1319, فهرست نسخه هاى خطى مدرسه فيضيه, ج 3, ص 79.

15. كتابخانه آية الله مرعشى نجفى, ش 1/4239, نستعليق 1005 ق, فهرست مرعشى, ج 11, ص 236.

16. كتابخانه دانشگاه تهران, ش 2/1988 نسخ 1018, فهرست فيلمهاى دانشگاه تهران, ج 1, ص 633.

17. دانشكده ادبيات تهران, ش 2/305, نسخ 1019, فهرست ادبيات تهران, ص 45.

18. كتابخانه ملك تهران, ش 1/675, نستعليق 1025, فهرست ملك, ج 5, ص 141.

19. كتابخانه مسجد اعظم قم, ش 2/769, نسخ 1026, فهرست مسجد اعظم, ج 1, ص 499 (درايتى).

20. كتابخانه آستان قدس رضوى, ش 18440, نستعليق 1044, فهرست آستان, جلد 21, قسمت اوّل, ص 291.

وصف التنبيهات العليه از زبان علما

شهيد ثانى در مقدمه رساله نام كتاب را چنين وصف كرده است: (… وهذه على أسرارها القلبيّة, وسمّيتها بـ التنبيهات العليّه على وظائف الصلاة القلبيّة. ورتّبتها ترتيب القادمة [: أي الألفيّة] على مقدّمة وفصول ثلاثة وخاتمة). 5

ابن العودى يكى از شاگردان شهيد ثانى در كتاب بغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد, كه قديمى ترين رساله در شرح حال شهيد ثانى است, درباره اين رساله مى نويسد: (… منها رسالة في أسرار الصلاة القلبيّة رتّبها على ترتيب الألفيّة. وذكر وظائف كل ّ باب باعتبار ملاحظه القلب للأسرار الباطنيّة حسب ترتيب الواجبات الظاهرة).6

شيخ حرّ عاملى مى نويسد: (… رسالة أسرار الصلاة… ورسالة في أن الصلاة لا تقبّل إلا بالولاية… ).7

صاحب رياض العلماء مى نويسد: (… رسالة أسرار الصلاة… ورسالة في أن الصلاة لا تقبل إلاّ بالولاية… ).8

ابوعلى حائرى صاحب منتهى المقال: (… رسالة في أسرار الصلاة القلبيّة).9

صاحب روضات الجنات تنها به رساله (… ورسالته فى ان الصلاة لا تقبل الاّ بالولاية) اشاره كرده است و نامى از رساله اسرار الصلاة يا التنبيهات العليّه نبرده است.10

سيد محسن امين درباره اين رساله نوشته است: (19. رسالة في أسرار الصلاة سماها التنبيهات العلية على وظائف الصلاة القلبية وأسرارها, جعلها ثالثة الرسالتين الألفية في واجبات الفرائض اليومية, والنفلية فى مستحباتها, والتنبيهات في أسرارها, وبعض الماصرين جعل التنبيهات و الأسرار اثنين, وهما واحد, مطبوع عدة مرات). 11

همانطور كه گفته شد, كتاب اسرار الصلاة شهيد ثانى همان كتاب التنبيهات العليه است, و بعضى تصور كرده اند اين دو عنوان براى دو تاليف از شهيد ثانى است كه اشتباه است, و صاحب اعيان الشيعه اين اشتباه را متذكر شده اند.

مفصل ترين معرفى درباره كتاب اسرار الصلاة شهيد ثانى توسط شيخ آقا بزرگ تهرانى در الذريعه است, بنگريد:

2015. التنبيهات العلية على وظائف الصلوة القلبية وأسرارها, للشيخ زين الدين ابن على بن أحمد الشامى العاملى الشهيد فى (966 هـ), جعله ثالث الرسالتين الشريفتين (الالفية) في واجبات الفرائض اليومية والنفلية فى مستحباتها والتنبيهات هذا في أسرارها, أوله (الحمد للّه مطلع من اختاره من عباده على خفايا الأسرار), فرغ من تأليفه يوم السبت التاسع من ذى الحجة (951 هـ), ويأتى شرحه الموسوم بـ (جامع الخيرات), طبع بايران مكرراً, منها في (1305 هـ) طبع مع الحواشى, والتعليقات عليه من المولى عبدالرسول الفيروزكوهى نزيل طهران والمتوفى بها حدود (1325 هـ), ونسخة قرب عصر المصنف توجد بكربلا فى مكتبة السيد عبدالحسين الحجة, وهى بخط الفقيه الشيخ على بن الشيخ على بن الفقيه الفرزلى الشامى العاملى, فرغ من كتابتها فى المشهد الرضوى في (983 هـ). وكتب له اجازة فى شهر رجب من تلك السنة شيخه الفقيه الشيخ زين الدين قاسم بن محسن مجاور العتبة الرضية الرضوية).12

در كتب تراجم و شرح حال نگارى اهل سنت, شرح حال و آثار شهيد ثانى كم و بيش ذكر شده است ولى از اسرار الصلاة شهيد ثانى نامى به ميان نيامده است.

ترجمه هاى كتاب اسرار الصلاة

تاكنون بيش از ده ترجمه و حاشيه از كتاب اسرار الصلاة شهيد ثانى شناسائى شده است كه در اينجا برخى از آنان را ذكر مى كنيم:

1. ترجمه اسرار الصلاة, محمد صالح بن محمد صادق واعظ (قرن 12)

اين رساله خطى جزء كتابخانه محدث ارموى بوده و به كتابخانه مركز احياء ميراث اسلامى قم منتقل شده است, و در فهرست نسخه هاى خطى اين كتابخانه اين گونه معرفى شده است:

(ترجمه اسرار الصلاة, ش 2943(فقه ـ فارسى)

از: محمد صالح بن محمد صادق واعظ (ق 12)

در ترجمه اسرار الصلاة (التنبيهات العلية) شهيد ثانى و در خاتمه اسرار الحج وى را نيز ترجمه نموده و در پايان بعضى آيات و روايات در مواعظ را نيز ترجمه و به آن افزوده است كه ترجمه چهل سوره اميرمؤمنان(ع) نيز جزء آنهاست. مترجم اين كتاب را به نام شاه سلطان حسين صفوى ترجمه نموده, روايتها را به عربى نقل كرده و زيرنويس فارسى آنهارا آورده است.

آغاز: (هرچند آراء و عقول دانشوران كشور كمال و وهم و خيال مهندسان بى شبه و مثال در بحر تفكر و انديشه غوص نمايند).

انجام: (زدناهم عذاباً فوق العذاب, مردمان از روى عذاب در روز قيامت زياد مى كنيم ايشان را عذابى از بالاى عذاب).

نستعليق و آيه ها و احاديث نسخ معرب, از سده دوازدهم, عناوين و ترجمه عبارات عربى شنگرف, روى برگ اول تملكى بتاريخ (1270 هـ) با مهر مربع (العبد المذنب محمد) و مهر بيضوى (عبدالوهاب بن محمد مهدى الموسوى) ديده مى شود, صفحه ها مجدول به مشكى و زر و لاجورد, برگ اول داراى سرلوح زرين, جلد دو رو تيماج رو مشكى ضربى اندرون قرمز. 157 گ, 14 س, 25ھ15 سم)13.

رساله بالا توسط صاحب نسخه خطى, يعنى محدث ارموى در يكصد و چهل صفحه رقعى به سال 1368 قمرى به زيور طبع آراسته شد, و چاپ اوّل آن توسط چاپ تابان صورت پذيرفت و از روى آن توسط كتابفروشى داورى قم افست شد.

لازم به ذكر است در فهرست مركز احياء ميراث اسلامى اشكورى متذكر شده اند كه مترجم اسرار الحج شهيد ثانى را نيز ترجمه نموده است, كه با ديدن اصل نسخه خطى و بررسى كتاب اسرار الحج شهيد ثانى, انتساب و عدم انتساب اسرار الحج و ترجمه آن مشخص خواهد شد. ولكن به احتمال قوى ترجمه مناسك الحج (كبير) شهيد ثانى ترجمه شده و ملحق به ترجمه اسرار الصلاة شده است, نه اينكه رساله اى مستقل در اسرار الحج باشد.

قابل ذكر اينكه تصحيح كتاب ترجمه اسرار الصلاة محمد صالح بن محمد صادق واعظ توسط آقاى محمد على روحى انجام گرفته و به اهتمام محدّث ارموى به چاپ رسيده است, مقدمه محدث ارموى بر ترجمه اسرار الصلاة محمد صالح واعظ چنين است:

اين كتاب كه به عنايت و توفيق پروردگار جلت عظمته, به منظور مطالعه و استفاده برادران دينى بطبع رسيده و در دسترس ايشان گذارده مى شود. ترجمه ايست از متن عربى كتاب موسوم به تنبيهات عليه معروف به اسرار الصلاة تأليف نحرير أجل تاج المجتهدين زين الدين معروف به شهيد ثانى(قده) كه جلالت شأن او و نفاست آثار و تأليفاتش مستغنى از شرح و بيان و بى نياز از اقامه دليل و برهان است, چون اصل كتاب كه از مشاهير تأليفات شهيد عليه الرحمة است به زبان تازى بوده و مورد استفاده عموم فارسى زبانان قرار نمى گيرفته بنابراين در اواخر دوره سلاطين صفويه يكى از فضلاء موسوم به محمد صالح بن محمد صادق واعظ(ره) به قصد اينكه يادگارى از خود در صفحه روزگار باقى گذارد به ترجمه آن پرداخته و درباره موارد كه مقتضى ديده چيزى بر ترجمه اصل كتاب افزوده از آنجا كه طبع و نشر اين ترجمه براى استفاده همه برادران دينى بويژه پيروان مذهب جعفرى و علاقه مندان مسلك اثنى عشرى مفيد بنظر آمد. در انجام مقصود با جناب حاج آقا جمال الدين اخوى رئيس شعبه هفت ديوان كشور به مقام مذاكره درآمدم زيرا كه ايشان مانند پدر والاگهر خود مرحوم خلد آشيان حاج سيد نصرالله تقوى رضوان الله عليه علاقه مفرطى به اشاعه علم و ادب و نشر و طبع آثار بزرگانى كه از مفاخر ملى محسوب مى شوند دارند و در اين علاقه گوئى مصداق (الولد سرّ أبيه) و همچنين (ومن يشابه آبه فما ظلم) قرا گرفته اند و از اين روى در اين مدت قليل يعنى پس از فوت مرحوم والد ماجدش (كه قريب شانزده ماه مى باشد) به نشر آثار سودمندى كه فعلا تحت طبع است اقدام فرموده كه عن قريب ان شاء الله تعالى مورد استفاده علاقمندان قرار خواهد گرفت و آنچه را از آثار گذشتگان كه جنبه دينى و مذهب داشته باشد و گمان برود كه مورد استفاده عموم قرار خواهد گرفت بيشتر مورد توجه قرار مى دهند.

بارى ايشان نيز نشر و اشاعه اين كتاب را مفيد بحال مسلمين ديده وسيله طبع آن را فراهم ساختند و انجام اين امر را بر عهده اينجانب گذاشتند. اينجانب نيز مقدمات آن را فراهم كرده تصحيح طبع را به فاضل محترم آقا محمد على روحى وفقه الله تعالى واگذار كردم زيرا نظر به كثرت اشتغال خود نتوانستم به تصحيح آن بپردازم اميد آنكه آقاى روحى نيز به توفيق ايزدى و به توجه ولى عصر امام زمان عجلالله تعالى فرجه به خوبى از عهده تحيح برآمده روح شريف مؤلف و مترجم را بدين وسيله شاد و بانى طبع و اين جانب را نيز خرسند و ممنون فرمايد. چون مترجم(ره) قطعه از عبارت شهيد(ره) را در كتاب يعنى ما بين خطبه كتاب و مقدمه آن را كه مشتمل است بر بيان شهيد(ره) داعى خود را به تأليف آن به توهم عدم لزوم ترجمه آن ترجمه نكرده بود ما براى اينكه فائده كتاب براى خوانندگان تمامتر و بيشتر عايد باشد و عظمت و اهميت آن بايشان به تصريح شهيد(ره) معلوم شود آن را نيز ترجمه كرده و ضميمه مقدمه خود قرار داديم و به جهت تيمن و تبرك عين خطبه شهيد رضوان الله عليه را با عبارت عربى قطعه فوق الذكردر صدر ترجمه درج كرديم. و السلام على من اتبع الهدى.

(رب اجعلنى مقيم الصلوة و من ذريتى ربنا و تقبل دعاء).

به تاريخ اول محرم الحرام من شهور هذه السنة 1368 الهجرية القمرية مطابق دوازدهم آبان ماه هزار و سيصد و بيست و مهفت هجرى شمسى.

مير جلال الدين حسينى (محدّث)

2. ترجمه اسرار الصلاة, سيد جعفر دارابى

در فهرست الفبائى آستان قدس رضوى, ص 47 چنين معرفى شده است: (اسرار الصلاة, عربى و فارسى, ترجمه رساله سابق الذكر [أسرار الصلوة = التتنبيهات العلّية] از شهيد ثانى, مترجم, سيد جعفر دارابى, شماره نسخه خطى 8324, مختلف الخط, بى تاريخ).

همين نسخه خطى در فهرست كتب فقهى خطى آستان قدس, ج 21, قسمت اول, صفحه 266 به نحو ديگرى معرفى شده است, بنگريد:

(ترجمه التنبيهات العلية, ش (8324)(فارسى)

از جعفر بن ابى اسحاق هاشمى علوى فاطمى موسوى نجفى (قرن 13 هـ ق)

ترجمه تحت اللفظى روان و توضيح عبارات مى باشد كه آن را به دستور محمّد ولى ميرزا نگاشته است. اين ترجمه به جز چهار صفحه مقدمه كلاّ ً زير سطور نوشته شده است.

آغاز: (بسمله, الحمدللّه الذى جعل الصّلاة للمؤمنين ميزاناً ومعراجاً ولو صولهم الى اسرار ملكوت العبوديّة قرباناً ومنهاجاً).

انجام: (در روز شنبه نهم شهر ذى حجة الحرام و آن اول. ) (از برگ آخر چند كلمه ساقط است).

نسخ و نستعليق, كاتب: نامعلوم, تاريخ كتابت: قرن سيزدهم, كاغذ: نخودى آهار مهره, 16 س, 110 گ 21ھ15, ترجمه به شنگرف, برخى از اوراق داراى حواشى به لفظ (منه دام عمره) و (منه زيد مره), جلد: تيماج زرشكى يك لا, خريدارى آستان قدس در شهريور 1331).

3. ترجمه التنبيهات العلّية, محمد زمان تنكابنى اصفهانى. خطى اين رساله در كتابخانه آستان قدس رضوى مشهد به شماره 24156 نگهدارى مى شود, در فهرست خطى آستان قدس به اين نحو معرفى شده است:

(ترجمه التنبيهات العليّة, ش (24156)(فارسى)

احتمالاً از محمد زمان تنكابنى اصفهانى (قرن 11 و 12 هـ ق. )

ترجمه و شرحى است روان بر تنبيهات العليّة شهيد ثانى. مترجم درباره اين ترجمه چنين مى نويسد:

(… رساله تنبيهات مشهوره به اسرار الصلاة از مؤلفات قدوة المحققين… الملقّب بالشهيد الثانى كه در اين باب مشتمل است بر اشارات كافى و تنبيهات وافى ليكن با وجود وفور فوايد و شمول منابع به علت عربيعت آن اكثر برادران دينى و خلاّ ن يقينى را اطّلاع بر رموز و دقايق آن كما هو حقّه متعذّر و متعسّر بود لهذا اين فقير بى بضاعت از توفيقات الهى استمداد جسته خلاصه (اى) از فوايد آن را با بعضى نكات غريبه كه متفرقه ديده و شنيده شده بود به فارسى ترجمه و ايراد نمود… )14.

آغاز: زيباتر كلمه كه ترجمه آن تذكره ارباب عقول و أفهام تواند بود).

انجام: (وما را و ايشان (را) بر راه و جاده سيّد ابرار و آل اخيار آن حضرت(ص) و از نصايح و مواعظش بهره مند گردند… برحمتك يا ارحم الراحمين).

نستعليق, كاتب: محمّد نقى بن محمعد سبزارى, تاريخ كتابت: شانزدهم شوال 1184, كاغذ: نخودى, 15 س, 146 گ 8/17ھ8/11, جلد: تيماج مشكى ساده, خريدارى آستان قدس در خرداد 1376)15.

4. جامع الخيرات في شرح أسرار الصلاة, مولى محمد على بن محمد حسن آرانى كاشانى(ره) در ذريعه چنين معرفى شده: (جامع الخيرات في شرح أسرار الصلاة, للمولى محمد على بن محمد حسن الأرانى الكاشانى, المجاز من المولى احمد النراقى في 1217, شرع فيه في اوّل جمادى الاولى 1243, كما ذكره في آخر كتابه مطلع الأنوار الآتى في حرم الميم)16.

5. شرح و تعليقه اسرار الصلاة, شيخ عبدالحسين تهرانى (م بعد 1283).

شيخ آقا بزرگ تهرانى در طبقات اعلام الشيعه (الكرام البررة) مى نويسد: (الشيخ عبدالحسين الطهراني (… ـ بعد 1283)

هو الشيخ عبدالحسين بن على الطهراني فاضل بارع.

كتب بخطه (أسرار الصلاة) للشهيد الثاني وفرغ منه في الأحد تاسع ربيع الأول سنة 1283 هـ. وعبر عن نفسه بأقل الطلاب, وكتب على هوامشه بعض الشروح و التحقيقات التي تنبى عن فضل وبراعة, ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور, و ليس هو شيخ العراقين الذي توفي في سنة 1286 هـ جزماً فانه في آخر رياسته العامة وغاية جلالته لا مجال له لاستنساخ بعض الكتب ولا يعبر عن نفسه يوم ذاك بأقل الطلاب).

هم نام شيخ عبدالحسين طهرانى مشهور به شيخ العراقين, رساله اى دارد به نام مصباح النجاة في أسرار الصلاة, كه در اين رساله نيز ذريعه, ج 21, ص 122 چنين معرفى شده است:

(4226: مصباح النجاة في أسرار الصلاة وسرّ الاستغفار بين السجدتين, للشيخ عبدالحسين بن علي الطهرانى, شيخ العراقين, المتوفّى 1286, ترجمناه في طبقات اعلام الشيعة, كرام: 713). مرتّب على مقدّمة وفصول وخاتمة, ألّفه أوان كونه في اصفهان في 1252. وله ثلاثون سنة, نسخه عن خط المؤلّف الشيخ غلامحسين بن ملا باقر النوري بأمر الشيخ عبدالكريم اليزدى الحائري القمى المدفن, وطبعه أحمد الفرهومند الكتبى في طهران 1378.

كتبه باسم محمّد شاه بن عباس ميرزا ابن فتحعلى شاه, معبّراً عن نفسه بعبد مولاه الحسين. أوّله:

حمد ايزد واجب آمـد از نخست صفحه هستى ز رنگ ريب شست

كتابته 1251, مبسوط مجدول مذهّب في كتب الشيخ جعفر سلطان العلماء, ويوجد منه في (دانشگاه 2880) بخط المؤلّف كتابته ع1/1274. أوّله: [الحمد للّه الّذى جعل الصلاة عمود الدين ومعراج المؤمنين… فبعد, يقول عبد مولاه الحسين]. وجاء في فهرسها أنّه ألّف باصفهان فى 1252 في خمسة مقدعمات وعدة فصول وخاتمة.

6. اسرار نماز, ترجمه اسرار الصلاة شهيد ثانى, على اكبر مهدى پور, چاپ سوم 1420 ق, چاپ چهارم 1382 ش, 288 صفحه رقعى, موسسه انتشارات رسالت, قم.

مترجم مقدمه اى مفصل در 48 صفحه براى كتاب نوشته است كه شامل بحثهاى معراج مؤمن و ميزان اعمال و شرايط قبولى نماز و اسرار نماز, سپس كتابنامه اسرار نماز كه شامل سى كتاب و رساله در اين موضوع معرفى شده و در ارتباط با ترجمه هاى فارسى اسرار الصلاة شهيد ثانى مى نويسد:

(كتابى كه در پيش رو داريد ترجمه كتاب پر ارج (اسرار الصّلاة) از فقيه بزرگ جهان تشيّع, زين الدّين بن على ّ بن احمد شامى عاملى, معروف به (شهيد ثانى) است, كه به سال 966 هـ به جرم دفاع از حريم ولايت به پايتخت پادشاه عثمانى (استبانبول) برده شده, در آن جا به شهادت رسيد.

اسرار الصّلاة شهيد ثانى كه (التّنبيهات العليّة على وظائف الصّلاة القلبيّة) نام دارد, همانند ديگر كتب مؤلّف مورد توجّه فضلا و دانشمندان قرار گرفته, نسخه هاى فراوانى از آن استنساخ شده در اقطار و اكناف جهان منتشر شده است و پس از پيدايش و گسترش صنعت چاپ, مكرّر به چاپ رسيده و منتشر شده است.

بر كتاب اسرار الصّلاة شهيد ثانى شرحهايى نوشته شده كه به يكى از آنها تحت عنوان (جامع الخيرات) اشاره كرديم, و شرح ديگرى توسّط سيّد مرتضى حسين, از علماى برجسته لاهور, تحت عنوان (شرح اسرار الصّلاة) نگارش يافته است. 17

اين كتاب به زبانهاى مختلف ترجمه شده و دو بار به فارسى ترجمه و منتشر شده است. يكبار توسطّ (محمّد صالح بن محمّد صادق واعظ), كه به اهتمام (سيّد جلال الدّين محدّث) به سال 1368 هـ در 160 صفحه به چاپ رسيده است و يكبار ديگر توسّط (محمّد حسين بختيارى كوه سرخى) استاد دانشكده الهيّات مشهد ترجمه شده و به صورت سلسله مقالاتى در (نامه آستان قدس رضوى) در 5 شماره منتشر شده است. 18

مترجم اوّل مطالب بسيارى را بر متن كتاب افزوده, بدون اين كه موارد تغيير يافته را مشخّص كند و مترجم دوم مطالب بسيارى را از كتاب انداخته, بدون اين كه به مطالب حذف شده اشاره كند, يكبار ديگر اين كتاب به دستور شاه سلطان حسين صفوى و توسّط مولى محمد زمان تنكابنى به فارسى ترجمه شده, كه نسخه اى از آن به تاريخ كتابت 1118 هـ در كتابخانه مرحوم سيد حسن صدر موجود است19 كه ما دسترسى به آن نداريم, از اين رهگذر به ترجمه سومى نياز بود كه با حفظ امانت در ترجمه مطالب كتاب در حدع امكان با تعبيراتى ساده و روان در اختيار خوانندگان فارسى زبان قرار گيرد.

اين ترجمه از روى متن عربى (اسرار الصلاة) چاپ 1313 هجرى در ضمن (رسائل شهيد) به فارسى برگردان شده است. 20

7. ترجمه اسرار الصلاة, به نام اسرار قلبى نماز, مترجم: غلامحسين روشن نژاد, مشهد, به نشر, 1387 ش, وزيرى, 135 ص, مقدمه كتاب در بيست صفحه به شرح حال و مقام و زندگانى شهيد ثانى پرداخته, سپس سفرهاى علمى و حج و به سفرهاى عراق و بيت المقدس و تركيه اشاره مى كند, و در پايان به شهادت شهيد و خاندان شهيد ثانى و شاگردان شهيد و آثار شهيد پرداخته شده است, سپس درباره ترجمه كتاب مطالبى دارد كه عيناً در اينجا آورده مى شود:

(جامع ترين عبادتها در اسلام نماز است, و آن مقدار كه در كلام الهى و احاديث رسيده از معصومين به نماز تأكيده شده, نسبت به هيچ عبادتى سفارش نشده است, و اين عبادت مخصوص به اسلام نيست و در ديگر اديان نيز رايج بوده است. چنان كه, قرآن كريم, در جايهاى مختلف به نماز در ديگر اديان تصريح نموده… .

… با توجه به اين سفارشها, بسيارى از علماى بزرگ به بيان نماز و مسائل عرفانى آن پرداخته اند و اسرار الصلاةها نوشته اند. بديهى است كه هر كدام از اين نوشتارها جاى خويش را دارند, اما اين كتاب از ويژگيهاى خاصى برخوردار است كه در ديگر كتابها كمتر ديده مى شود, اين كتاب در عين حالى كه آداب عرفانى و باطنى نماز را مى آموزد, انسان را با آفات نفسانى و شيطانى نماز آشنا مى كند و درمان مؤثر را نيز بيان مى دارد, از خصوصيات مهم اين كتاب تأثيرگذارى فراوانش بر خواننده است, چرا كه عالمى عامل و دل سوخته كه سر در راه اعتقاداتش داده است, آن را نوشته و سخن كز دل برآيد, لاجرم بر دل نشيند. و با اين كه مسائل عالى عرفانى در اين كتاب مطرح مى گردد ولى همه فهم است و نيازى به اطلاعات وسيع علمى نداشته وبا مثالهاى محسوسى كه بيان مى دارد, هر انسانى را به درك عميق مطالب سوق مى دهد.

اميدوارم كه اين ترجمه نيز چون كلام رساى شهيد ثانى ـ با استعانت از روح آن بزرگوار ـ براى همگان سودمند باشد.

براى ترجمه نسخه ويراسته آقاى صفاءالدين بصرى را كه با تحقيقات جامع ايشان در سال (1371 هـ ش) توسط انتشارات آستان قدس رضوى منتشر گرديده است, اساس قرار دادم كه زحمات ايشان قابل تقدير و تشكر است.

هر كجا كه در متن به آيه اى از قرآن و حديثى استشهاد شده بود, نشانى آيه و متن حديث را آورده ام و در ترجمه آيات قرآنى, ترجمه خوب آقاى محمد خواجوى را در نظر داشته ام.

نام فارسى اين كتاب را از ديباچه مؤلف برگرفته ام كه فرمود: (و اين رساله دربرگيرنده اسرار قلبى نماز است)21.

8. شرح اسرار الصلاة شهيد ثانى, مولانا سيد مرتضى حسين صدر الافاضل از علماى مشهور لاهور تصانيف زيادى از خود به يادگار گذاشته است كه يكى از آنان (شرح اسرار الصلاة شهيد ثانى) است22.

9. اسرار و رموز قلبى نماز:

مترجم: مرحوم استاد سيد محمد حسين بختيارى كوه سرخى (1284 ش ـ 1356 ش).

شيخ محمد حسين بختيارى كوه سرخى (م 1284 ـ 1356 ش) در روستاى بختيار از توابع كوهسرخ كاشمر زاده شد. تحصيلات مقدماتى را بنا به روال معمول در مكتب خانه گذراند, سپس جهت ادامه تحصيل به شهر قم و مشهد مهاجرت نمود و از محضر استادانى همچون مرحوم آيةالله ميلانى و ميرزا احمد كفايى [فرزند آخوند خراسانى(ره)] بهره فراوان برد و به كسب حكم اجتهاد از سوى آية الله برورجردى مفتخر گرديد.

تدريس درس خارج فقه و اصول در مدرسه ميرزا جعفر در صحن عقيق, و نگارش بيش از شصت مقاله در اين خصوص و ترجمه آثار عربى از ديگر خدمات وى به جامعه علمى كشور مى باشد.

نامبرده كتابى نيز به نام اصول المختار در موضوع فقه و اصول ناشته كه توسط دانشگاه مشهد به چاپ رسيده است.

وى سرانجام در سال 1356 شمسى در 72 سالگى وفات يافت و در گورستان خواجه اباصلت مشهد به خاك سپرده شد.

آثار: اصول المختار, ترجمه رساله مسار الشيعه شيخ مفيد23.

قابل توجه اينكه ترجمه حاضر, قبلاً در مجله آستان قدس رضوى به نام (نامه آستان قدس) در شش شماره بين سالهاى 1350 ش تا 1355 به چاپ رسيده است.

جناب آقاى تقى بينش در وصف اين مترجم مى نويسد:

نكته اى كه در پايان اين مقال ضرورت دارد آورده شود اين است كه اگرچه به قول سعدى به سخن بايد نگاه كرد نه به گزارنده آن ولى من عقيده دارم خلق و خو و منش هر كسى در سخن و كارش اثر مى گذارد و به قول همان سعدى بين واعظ متعظ و غير متعظ فرق بسيار است سر اين كه سخنان بزرگان دين و دانش در دلها مى نشيند و مؤثر مى افتد همين است كه به آنچه گفته و نوشته اند مؤمن بوده اند و گفتار و كردارشان بهم مى ساخته است.

آقاى حاج شيخ محمد حسين بختيارى كوه سرخى استاد والامقام دانشكده الهيات مشهد غير از مراتب علمى و تحصيلات عالى و اجازه هايى از علماى اعلام و مراجع تقليد مكارم اخلاقى و فضايل معنوى بسيار دارند با ايمان و فروتنى و تقوى شايان.

ايشان ديرى است كه با نامه آستان قدس همكارى دارند و هم اكنون از اعضاى هيئت تحريريه اين مبارك نامه و مصدر خدمت هستند.

نگارنده اين سطور ضمن مسألت توفيق ايشان در خدماتى از اين قبيل موقع را براى اظهار امتنان از همكارى صميمانه و ارزنده ايشان مغتنم مى شمارد. 24

مترجم در پايان كتاب اصول المختار خود مى نويسد:

بيارى و مددگارى قادر متعال هفدهم شهر الله الاعظم (ماه مبارك رمضان) روز جمعه 1386 قمرى برابر نهم ديماه 1345 شمسى بپايان رسيد.

در اينجا بر خود لازم مى دانم به موجب فرموده شريف: (من لم يشكُر المخلوق لم يشكر الخالق) از آقاى دكتر محمود مهدوى دامغانى و آقاى سيد عبدالحسين هاشمى رئيس دفتر دانشكده الهيات و معارف اسلامى صميمانه تشكر نمايم, زيرا آنان مشوق اصلى اينجانب, در چاپ و نشر اين كتاب بوده, و در اين زمينه از هرگونه كمك و راهنمائى دريغ نداشته اند.

همچنين از همكارى آقاى محمد على خاكسارى, دانشجوى فاضل رشته معقول دانشكده الهيات, كه در چاپ اين كتاب, تحمل زحمات فراوان نموده اند, بى نهايت سپاسگزارم. اميدوارم مساعى مبذوله نامبردگان, به پيشگاه حضرت ولى عصر (عج) مورد قبول قرار گيرد, سعادت و موفقيت آنان را در راه پيشرفت معارف اسلامى, از خداوند مسألت دارم.

الاحقر محمد حسين بختيارى كوهسرخى

مترجم به غير از التنبيهات العليه شهيد ثانى, ديگر رساله هاى علمى و مشكل ساير دانشمندان را ترجمه كرده است كه عبارتند از:

1. ترجمه رساله زوراء جلال الدين دوانى (830 ـ 903 / 928) مجله نامه آستان قدس, شماره چهارم, دوره هفتم, مسلسل 28, مرداد 1347 ش. به چاپ رسيده است.

2. ترجمه رساله مسار الشيعه شيخ مفيد (متوفاى 413 ق) مجله نامه آستان قدس, شماره يك و دو, دوره هشتم, مسلسل 29 و 30, اسفند 1347 ش.

تصحيح ترجمه اسرار الصلاة

اين ترجمه اسرار الصلاة در پنج شماره مجله نامه آستان قدس بين سالهاى 1350 تا 1355 ش بدين شرح به چاپ رسيد.

1. نامه آستان قدس, ش 1 و 2, دوره نهم, شماره مسلسل 33 و 34, فروردين 1350 ش / صفر 1391 ق.

2. نامه آستان قدس, ش 3, دوره نهم, شماره مسلسل 35, تير ماه 1351 ش.

3. نامه آستان قدس, ش 4, دوره نهم, شماره مسلسل 36, خرداد 1353 ش/1393 ق.

4. نامه آستان قدس, ش 1, دوره دهم, شماره مسلسل 37, ارديبهشت 1353 ش م 1394 ق.

5. نامه آستان قدس, ش 1, دوره جديد, شماره مسلسل 38, 1355 ش.

نسخه خطى از اين ترجمه در دست نبود, لذا تصحيح كتاب براساس متن چاپ شده در مجله نامه آستان قدس است, كه با حروفچينى و مقابله دقيق متن به تقطيع كتاب پرداخته شد, و با ويرايش صورى و يك دست كردن رسم الخط كلمات و اصلاح محتوائى بعضى موارد, آماده مراحل بعدى كه تخريج آيات قرآنى و روايت شريفه و تخريج تمام متون دينى كه در ترجمه اسرار الصلاة از آن نام برده و يا مطلب نقل شده بود, پرداختيم. 25

و اين ترجمه توسط حقير تصحيح شد و دبيرخانه كنگره بين المللى شهيدين در 224 صفحه همزمان با برگزارى كنگره شهيدين در مهر 1388 به زيور طبع آراسته شد.

چاپهاى سنگى كتاب اسرار الصلاة

خانبابامشار در فهرست كتابهاى چاپى عربى, چاپهاى سنگى اسرار الصلاة يا التنبيهات العلية شهيد ثانى را معرفى مى كند:

(تنبيهات العلية على وظائف الصلاة القلبية: (اسرار الصلوة).

شيخ زين الدين بن ابن الحجة نورالدين على الجبعى العاملى الشهيد الثانى.

طهران, (1305 ق), سنگى, وزيرى. 97«66«58«40«23«10 ص. با عقائد النصيرية و غيره.

طهران, (1312 ق), سنگى وزيرى, باهتمام حاج شيخ رضا طهرانى, 307 ص, با حقايق الايمان و كشف الريبة.

طهران, (1320 ق) سنگى, وزيرى, 152«149 ص, با عقايد النصيرية و كشف الفوائد و حقايق الاسرار و غيره.

طهران, (1300 ق), سنگى, رقعى, 31 ص, با رساله كر, از محمد بن ابوالقاسم حسينى تبريزى و رسالة موجزة از ابن فهد حلى در يك مجلد.

ايران, (1296 ق) سنگى. خط محمد ابراهيم.

طهران, (1313 ق), سنگى. خشتى, 333 ش, ضمن مجموعة الافادات)26.

خانبابامشار در فهرست كتابهاى فارسى بعضى از چاپهاى اسرار الصلاة براى ديگر عالمان و ترجمه تنبيهات العلية را معرفى كرده:

(اسرار الصلوة: ملاعباس بن اسماعيل بن معصوم قزوينى, (1294 ق), سنگى (1304 ق).

اسرار الصلوة: (يا, رموز نماز) شيخ محمد بن على اكبر فريد نهاوندى.

مشهد, (1330 ش), سربى, 448 ص.

اسرار الصلوة: ملا على اكبر كرمانى, (1271 ق), سنگى, خشتى, شماره صفحه ندارد.

اسرار الصلوة: (ترجمه تنبيهات العلية على وظائف الصلاة القلبيه)

شيخ زين الدين شهيد ثانى, ترجمه محمد صالح بن محمد صادق واعظ (معاصر شاه سلطان حسين صفوى).

به تصحيح سيد جلال حسينى [ارموى], طهران, (1368ق), سربى, رقعى, 158 ص. 27

چاپهاى حروفى التنبيهات العليّة

كتاب التنبيهات العليّة بعد از پيروزى انقلاب اسلامى سه بار تصحيح شده كه عبارتند از:

1. مطبعة الدار الاسلاميّة, بيروت, (1410 ق / 1989 م), اعداد: محمد على قاسم, وزيرى.

2. بنياد پژوهشهاى اسلامى آستان قدس رضوى, مصحّح صفاء الدين البصرى, 218 صفحه وزيرى, شميز, طبع اوّل, (1413 ق / 1371 ش), شامل 60 صفحه مقدمه در ابتداى كتاب و هشت فهرس در آخر كتاب است.

3. مركز احياى اسلاميِ دفتر تبليغات اسلامى, مصحّح عباس محمدى, 98 صفحه وزيرى, چاپ شده ضمن كتاب المصنّفات الأربعة, از صفحه 207 تا 303 مقدمه اى شامل 10 صفحه دارد و در پايان كتاب المصنّفات الأربعه, هفت نوع فهارس فنى آورده شده و توسط بوستان كتاب قم, چاپ اول, (1423 ق / 1380 ش) به چاپ رسيده است.

ويژه گى اسرار الصلاة

يكى از ويژگى هاى كتاب اسرار الصلاة شهيد ثانى, داشتن روايات و احاديث قدسى منحصر بفردى كه در ديگر كتب پيشينيان موجود نيست, لذا بسيارى از كتب شهيد ثانى جزء مصادر كتاب بحار الأنوار علامه مجلسى (م 1110 ق) قرار گرفته است, ايشان در مقدمه بحار مى نويسد: (وكتاب مسالك الأفهام و… و كتاب منية المريد, و كتاب أسرار الصلاة و… وسائر الرسائل المتفرّقة للشهيد الثانى رفع الله درجته)28.

احاديث قدسى كه از شهيد ثانى در بحار الأنوار نقل شده است, مصححين بحار الأنوار آدرس به التنبيهات العلية (اسرار الصلاة) شهيد ثانى داده اند, ومصححين كتاب التنبيهات العلية هم آدرس و منبعى قبل از شهيد پيدا نكرده اند, ناچاراً آدرس به بحارالأنوار داده اند, و اين خود گوياى منحصر بفرد بودن بعضى از احاديث در آثار شهيد ثانى است و نيز در آثار شهيد اوّل از اين موارد بسيار ديده مى شود.

حضرت آية الله جوادى آملى در كتاب نماز زيباترين جلوه نيايش, ص 19 مى نويسد: (مردمى كه زمينى مى انديشيدند هم اكنون آسمانى فكر مى كنند تا در سايه اين تفكر آسمانى به خالق آسمان و زمين برسند, چون انسان وقتى در نماز گفت: (الله اكبر, استصغر من بين السماوات العلى والأرض الى الثّرى) وقتى گفت: الله اكبر, تمام نظام كيهانى در پيشگاه او خاشع و خاضع اند و كوچك جلوه مى كنند, كه اين در اسرار الصلاة مرحوم شهيد ثانى آمده است).

تأثير و تأثرهاى اسرار الصلاة شهيد ثانى

كتاب اسرار الصلاة شهيد ثانى از دو كتاب بيشتر تأثّر پذيرفته است كه بسيار مشهود است, يكى از كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة منسوب به امام جعفر صادق(ع) كه توسط عبدالرزاق گيلانى (قرن 11) شرح شده29 و در ذريعه, ج 21, ص 110 و 111 مفصلاً درباره انتساب اين كتاب از شهيد ثانى و نسخه خطى اين كتاب از روى خط شهيد ثانى مطالب سودمندى موجود است.

ديگرى كتاب احياء علوم الدين غزالى است كه شهيد ثانى از آن مطلب نقل كرده است.

ناگفته پيداست كه قبل از شهيد ثانى, شخصيتهاى مانند شيخ الرئيس (م 427) و ابن طاووس (م664) و ابن فهد حلى (م 841 ق) رساله هايى در ارتباط با اسرار الصلاة داشته اند و بى شك شهيد ثانى از رساله هاى گذشته نيز تأثيرپذير بوده است.

اما تأثيرگذارى اسرار الصلاة بر كتابهاى بعد از خود بسيار مشهودتر است, لذا در كتاب الأنوار النعمانيّة سيد نعمة الله جزائرى و أسرار الصلاة ميرزا جواد آقا ملكى تبريزى و صلاة الخاشعين شهيد دستغيب و كتابهاى آداب الصلاة و سرّ الصلاة امام خمينى(ره) به خوبى تأثرپذيرى اين كتاب ها از التنبيهات العليه شهيد ثانى نمايان است. و بر كسى پوشيده نيست كه كتاب اسرار الصلاة شهيد ثانى از زمان خود تاكنون ده ها ترجمه و حاشيه و شرح شده و در كتابهاى دانشمندان بعد از شهيد ثانى بسيار به آن ارجاع داده شده و مورد استقبال متأخرين قرار گرفته است.

پايان نامه براساس أسرار الصلاة شهيد ثانى

پايان نامه اى براساس سه اثر عرفانى اسرار الصلاة شهيد ثانى و ميرزا جواد آقا ملكى تبريزى و حضرت امام خمينى(ره) توسط آقاى ابوطالب مريدى در دانشكده الهيات و فلسفه دانشگاه آزاد اسلامى نوشته اند, از آن جائى كه حضرت امام(ره) و ميرزا جوادآقا ملكى تبريزى بسيار از أسرار الصلاة شهيد ثانى متأثر بوده اند, مى توان اين پايان نامه را براساس أسرار الصلاة شهيد ثانى به حساب آورد. آقاى ابوطالب مريدى در سال (1374 ش) در مقطع كارشناسى ارشد, با استاد راهنمائى آقاى دكتر دينانى و استاد مشاور دكتر شيخ الاسلامى پايان نامه اش را به پايان رسانده اند. و در مقطع دكترا با عنوان صفات جمال و جلال از ديدگاه عرفان در سال (1377 ش) رساله نوشته اند.

ده ها رساله و پايان نامه هاى عرفانى در مقطع دكترا و كارشناسى ارشد به رشته تحرير درآمده كه در بسيارى از آنان از آثار شهيد ثانى خصوصاً اسرار الصلاة ايشان استفاده هاى فراوانى برده اند, ولكن هيچ كدامشان أسرار الصلاة شهيد ثانى را عنوان پايان نامه هاى خود قرار نداده اند.

اسرار الزكاة والصوم والحج

شهيد ثانى به جزء اسرار الصلاة, اسرار ديگر ابواب فقه را نوشته و در فهارس نسخ خطى به آن نسبت داده اند كه بايد اصل نسخه خطى و متن آن بررسى شود سپس چنين نسبتهايى را به شهيد ثانى بدهيم.

در فهرست موضوعى نسخه هاى خطى فقه آستان قدس رضوى, جلد 21 (قسمت اول), ص 109 چنين كتابى به شهيد ثانى نسبت داده اند, بنگريد:

اسرار الزكاة والصوم والحج, ش (21730)(عربى)

از زين الدين بن على بن احمد, مشهور به شهيد ثانى (966 هـ ق)

مختصرى است استدلالى در بيان فضيلت اداء زكات و ثواب و اعمال رزوه و حج.

مؤلّف درباره پرداخت زكات و انفاق مال, مردم را به سه دسته (اقويا, متوسطان و ضعيفان) تقسيم كرده و در ستايش اقويا فرموده است: آنچه دارند در راه خدا انفاق مى نمايند فهؤلاء الذين (صدقوا ما عاهدو الله), متوسطان بيشتر از آنچه خدا واجب كرده مى بخشند و ضعيفان همان بخيلانند كه غير از واجب الهى هيچ نمى دهند.

ييادآور مى شود: اين رساله از (جواهر القرآن) تأليف امام محمد غزالى استخراج شده است.

آغاز: (بسمله, هذا اصول في اسرار الزكاة والصوم… الاصل في الصدقة والزكاة قال الله تعالى مثل الذين ينفقون… ).

انجام: (كل عبد بقدر استعداد المتنبّه بصفاء قلبه وقصور همته على مهمات الدين).

نستعليق, كاتب: نامعلوم, تاريخ كتابت: پنجشنبه شانزدهم ذى حجه 1129, كاغذ: نباتى آهار مهره, 15 س, 9 گ 23ھ5/13, عناوين به شنگرف, جلد: مقوّا, اهدايى مقام معظّم رهبرى در خرداد 1373.

صاحب كشف الحجب والأستار ظاهراً همان نسخه آستان قدس رضوى را ديده است و اين كتاب را معرفى و نسبت به شهيد ثانى داده است: (اسرار الزكاة والصوم والحج للشيخ الأجل زين الدين على بن احمد بن محمد الشهيد الثانى المستشهد سنة ست و ستين وتسعمائة, وهو مستخرج من كتاب جواهر القرآن للغزالى من العامة. اوّله: الأصل في الصدقة والزكاة. قال الله تعالى (مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبّة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء)الخ)30.

سيد محسن امين غير از أسرار الصلاة عنوان ديگرى با نام آداب الصلاة به شهيد ثانى نسبت مى دهد كه ظاهراً درست نباشد: (76. آداب الصلاة وهو غير أسرار الصلاة المتقدم)31.

و نيز ايشان نقل قول صاحب كشف الحجب را آورده است: (77. أسرار الزكاة والصوم والحج عن كشف الحجب, أنّه استخرجه من جواهر القرآن للغزالى, ويمكن كونه منار القاصدين في أسرار معالم الدين المتقدم)32.

در فهرستواره نسخه هاى خطى و عكسى اشكورى, ص 45 نسخه خطى اسرار الزكاة والصوم والحج از شهيد ثانى معرفى شده است.

مجموعه اى جزو كتب محدث ارموى به شماره 4376 موجود است كه در آن ضمن كتاب التنبيهات العليّة شهيد ثانى, رساله اسرار الزكاة والصوم والحج, چهارمين رساله آن مجموعه به حساب مى آيد كه به شهيد ثانى نسبت داده اند.

قابل ذكر اينكه تمام اطلاعاتى كه تاكنون در منابع آمده است كه در موضوع اسرار الزكاة و الصوم والحج درباره يك متن نسخه خطى است كه مقدمه رساله نوشته شده: (هذا اصول فى اسرار الزكوة والصوم والحج أضم ّ بالرسالة الشيخ الفاضل زين الملة والدين شيخ زين الدين من جواهر القران من تصنيفات امام غزالى لتناسبها إليها. الاصل في الصدقة والزكاة قال الله… ).

با اين دو سطر مشخص مى شود كه اين رساله از شهيد ثانى نبوده, بلكه كاتب نسخه در مجموعه اى كه التنبيهات العليّة شهيد ثانى در آن وجود داشته, به جهت اينكه مجموعه اى كامل از رساله هاى عرفانى را داشته باشد, اسرار الزكاة والصوم والحج از جواهر القران غزالى را ضميمه التنبيهات العليه شهيد ثانى كرده است نه اينكه, اين رساله اسرار الزكاة والصوم والحج از آثار شهيد ثانى باشد. توجه كنيد: (أضم ّ بالرسالة شيخ زين الدين من جواهر القران… غزالى لتناسبها إليها).

كتابشناسى و نسخه شناسى اسرار الصلاة

هزار سال است كه علما و دانشمندان رساله ها و كتابهايى در تبيين اسرار و آداب و رموز نماز به نامهاى مختلف و به زبان هاى گوناگون مى نگارند و هنوز اين راز سربسته است.

پس از قرن پنجم هجرى, از زمان شيخ الرئيس ابوعلى سينا تاكنون نگاشته هايى در احكام ظاهرى نماز و ادب حضور در آن و اسرار باطنى آن و در قالب رساله هايى مستقل و بعضاً غير مستقل همراه كتابهاى اخلاقى و عرفانى و يا بعضاً كتابهاى فقهى بخشى و يا فصلى از آن به اين موضوع پرداخته شده است. مانند احياء علوم الدين غزالى و المحجة البيضاء فيض كاشانى(ره).

علامه تهرانى در ذريعه (ج 2, ص 47 تا 51) شمارى از اين رساله ها را معرفى كرده است, بسيارى از كتابها كه در اين موضوع به رشته تحرير درآمده, با نام اسرار نماز يا اسرار الصلاة و… نبوده بلكه به عناوين مستقلى مانند جامع الخيرات و يا معيار الصلاة و… نام گذارى شده است.

در مقدمه اسرار نماز (ترجمه اسرار الصلاة شهيد ثانى(ره)) سى عنوان از كتابهائى كه در موضوع اسرار الصلاة است, به عنوان كتابنامه اسرار نماز معرفى شده است كه اينجا تمام آن موارد با مواردى كه استدراك كتابنامه به حساب خواهد آمد معرفى خواهد شد.

كتابنامه اسرار نماز

در پيرامون اسرار و رموز نماز دهها كتاب ارزنده از علماى بزرگ و فقهاى عاليقدر در طول چهارده قرن به رشته تحرير درآمده كه اسامى قسمتى از آنها را در زير مى آوريم:

1. اسرار الصّلاة

از حسين بن عبدالله بن سينا, متوفّاى (427 هـ).

ابن سينا اين كتاب را در سه بخش تحت عنوانهاى: ماهيّت نماز, احكام ظاهرى و اسرار باطنى نماز, ظاهر و باطن نماز بر چه كسانى واجب است, تأليف نموده است.

اين كتاب در ضمن (كلمات المحقّقين) به سال (1315 هـ) در تهران و چاپ و در سال (1402 هـ) در قم افست شده است.

ترجمه فارسى آن به قلم (ضياء الدّين درى) به سال 1326 شمسى در تهران به چاپ رسيده است. 33

2. اسرار الصّلاة

از سيّد ابن طاووس متوفّاى (664 هـ) اسم كامل آن (اسرار الصّلاة وانوار الدّعوات) است.

3. اسرار الصّلاة

از شيخ جمال الدّين, احمد بن شمس الدّين محمّد بن فهد اسدى حلّى, متوفّاى (841 هـ) مدفون در بقعه معروفش در كربلا.

4. اسرار الصّلاة

از مولى محمّد سعيد شريف, بن محمّد مفيد قمى متوفّاى بعد از (1126 هـ) اين كتاب به سال 1313 هـ در حاشيه كتاب شرح الهدايه چاپ شده است.

در اين رابطه دو كتاب ديگر به نامهاى: (روح الصّلاة) و (حقيقة الصّلاة) به قاضى سعيد قمى نسبت داده شده, كه احتمالاً همان (اسرار الصّلاة) مى باشد.34

برخى از بزرگان معتقدند كه اين كتاب بهترين كتابى است كه در اين رابطه نوشته شده است.35

5. اسرار الصّلاة

از مولى على اكبر كرمانى, از علماى معاصر ناصرالدّين شاه. اين كتاب به فارسى نگاشته يافته و در سال (1271 هـ) به طبع رسيده است.

6. اسرار الصّلاة

از صائن الدّين على ّ بن محمّد بن افضل الدّين تركه, متوفّاى چهارم ذيحجّة الحرام (830 هـ).36

نسخه اى از اين كتاب در 60 صفحه به تاريخ (1084 هـ) در كتابخانه آيت الله مرعشى در قم موجود است.37

7. اسرار الصّلاة

از مصطفى بن محمد خوئى, كه نسخه اى از آن به خطّ مؤلّف در 166 صفحه در كتابخانه وزيرى يزد موجود است.38

8. اسرار الصّلاة

از على نقى بن محمّد رضا همدانى, كه نسخه اى از آن در كتابخانه مرحوم آخوند در همدان39 و نسخه ناقصى در كتابخانه آيت الله گلپايگانى در قم موجود است.40

9. اسرار الصّلاة

از حاج محمّد بن نادعلى برورجردى, كه نسخه اى از آن در 156 صفحه در كتابخانه آيت الله مرعشى قم موجود است.41

10. اسرار الصّلاة

از شيخ محمّد حسين خراسانى, كه در تاريخ (1389 هـ) در 173 صفحه رقعى در تهران چاپ و منتشر شده است.

11. اسرار الصّلاة

از سيد كاظم رشتى, متوفّاى (1259 هـ) كه نسخه خطّى آن در 30 صفحه در كتابخانه آيت الله مرعشى در قم موجود است.42

12. اسرار الصّلاة

از سيّد مير محمّد صالح بن امير عبدالواسع خاتون آبادى, متوفّاى (1116 هـ).

13. اسرار الصّلاة

از سيّد جعفر سبزوارى, خواهرزاده سيّد محمّد سبزوارى متوفّاى (1198 هـ).

14. اسرار الصّلاة

از سيّد مرتضى بن سيّد محمّد كشميرى, از شاگردان سيّد دلدار على, متوفّاى (1235 هـ).

15. اسرار الصّلاة

از سيد موسى بن سيّد محمّد مستوفى همدانى, متوفّاى حدود (1300 هـ).

16. اسرار الصّلاة

از حاج ميرزا جواد آقاى ملكى تبريزى, متوفّاى (1343 هـ) از تربيت يافتگان مكتب مولى حسين قلى همدانى, كه در سال (1320 هـ) از نجف اشرف به ايران بازگشت و در قم رحل اقامت افكند. برخى از مراجع بزرگ عصر در خدمت ايشان تلمّذ نموده اند. معظّم له روز عيد سعيد اضحى (1343 هـ) وفات نموده, در كنار بقعه (ميرزاى قمى) در شيخان قم مدفون شدند. 43

مرحوم ملكى كتاب پرارج (اسرار الصّلاة) را در قم تأليف كردند و به سال (1338 هـ) با چاپ سنگى منتشر نمودند و چاپ سوم آن به سال (1391 هـ) در 320 صفحه در تهران منتشر شد.

اين كتاب اخيراً به فارسى نيز ترجمه و منتشر شده است.

17. اسرار الصّلاة

از حاج شيخ عبّاس حائرى تهرانى, متوفّاى 1360 هـ صاحب كتاب: (الجواب الصّائب عن شبهة ايمان ابى طالب) و ديگر آثار ارزشمند.44

18. اسرار الصّلاة

از مولى عبّاس بن اسماعيل بن على بن معصوم قزوينى, كه در سال (1294 هـ و 1304 هـ) در ايران به چاپ رسيده است. اسم كامل آن: (اسرار الصّلاة و آدابها و ادعيتها) مى باشد. 45

19. اسرار الصّلاة

از شيخ محمّد بن على اكبر فريد نهاوندى, متوفّاى 1330 شمسى.

اين كتاب تحت عنوان (اسرار الصّلاة يا رموز نماز) در 448 صفحه به چاپ رسيده است.46

20. اسرار العبادات

از مولى محمّد تقى خرقانى, كه آن را به فارسى تأليف كرده و تا (سرّالاسلام) نوشته است و پسرش شيخ محسن (اسرار تشريع الصّلاة) را به آن افزوده است. تاريخ كتابت آن (1321 هـ) است.47

21. ترجمة الصّلاة

از مولى محسن فيض كاشانى, متوفّاى (1091 هـ) كه در 168 صفحه به قطع رحلى به چاپ رسيده است.

تاكنون بيش از 10 كتاب تحت عنوان (ترجمة الصّلاة) از بزرگان شيعه به زبانهاى عربى, فارسى و اردو به رشته تحرير درآمده است.48

22. التّنبيهات العليّة

از شهيد ثانى, معروف به (اسرار الصّلاة) كه اسم كامل آن (التنبيهات العليّة على وظائف الصّلاة القلبيّة) مى باشد. در پايان مقدّمه راجع به اين كتاب و مؤلّف بزرگوار آن مشروحاً سخن خواهيم گفت.

23. جامع الخيرات

از مولى محمّد على بن محمّد حسن آرانى كاشانى, متوفّاى (1259 هـ) اين كتاب شرح كتاب اسرار الصّلاة شهيد ثانى است.49

24. الدّرّة البيضاء

از شيخ على بن غلامعلى قزوينى, معاصر ناصرالدّين شاه, كه نسخه اى از آن در 600 صفحه در كتابخانه مسجد اعظم در قم موجود است.50

25. غرّة الجبين

از مولى ممحمّد مهدى استرآبادى, متوفّاى (1259 هـ) در لكهنو, كه آن را در اسرار نماز به رشته تحرير درآورده است.51

26. مرآت الصّلاة

از خطيب تواناى معاصر, مرحوم حاج ميرزا حسن ناصرزاده تبريزى, متوفّاى (1400 هـ) كه عمرى در سنگر وعظ و خطابه از حريم اهلبيت عصمت و طهارت دفاع كرد, اين كتاب در 240 صفحه به سال (1392 هـ) در تبريز به چاپ رسيده است.

27. مصباح النّجاة في اسرار الصّلاة

از شيخ عبدالحسين تهرانى, همنام و معاصر شيخ عبدالحسين تهرانى مشهور به (شيخ العراقين) متوفّاى (1286 هـ).

مؤلّف به سال (1283 هـ) كتاب اسرار الصّلاة شهيد را نوشته, حواشى و شروحى بر آن افزود.52

اين كتاب به سال (1391 هـ) در 297 صفحه رقعى در تهران چاپ و منتشر شد.

28. معيار الصّلاة

از عبدالوحيد بن نعمة الله بن يحيى استرآبادى, از علماى قرن يازدهم و از شاگردان شيخ بهائى(قده).53

29. منهاج الولاة في اسرار الصلاة

از آقا محمّد حسين بن آقا محمّد باقر كه در سال (1264 هـ) در بروجرد آن را به رشته تحرير درآورده است.54

30. هشت بهشت

از ميرزا محمّد طبيب زاده احمدآبادى, صاحب شمس طالعه در شرح زيارت جامعه.

اين كتاب به سال (1371 هـ) در 178 صفحه در اصفهان به چاپ رسيده است55.56

همانطورى كه ملاحظه كرديد, اكثر اين كتابنامه از كتابهاى ذريعه و طبقات الاعلام شيخ آقا بزرگ تهرانى و فهارس نسخ خطى بعضى از كتابخانه ها است. از آن جائى كه مطالب كتابشناسى و نسخه شناسى اسرار الصلاة در كتاب ذريعه منحصر بفرد بوده و به معرفى آنان پرداخته و كتابنامه اسرار الصلاة را اجمالاً نوشته اند, لذا تمام مطالب ذريعه در اينجا آورده مى شود, بنگريد:

(192. أسرار الصلاة. للشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلي, المتوفى سنة (841 هـ ), و المدفون في بقعته المشهورة بكربلاء, نسبه إليه السيد المعاصر في روضات الجنات.

أسرار الصلاة للشيخ محمد تقي, يأتي بعنوان أسرار العبادات.

193. أسرار الصلاة للسيد جعفر السبزواري المشهدي ابن أخت السيد محمد ابن ميرشاه قاسم السبزواري, إمام الجمعة بالمشهد الرضوي الذي توفي سنة (1198 هـ), ذكره في مطلع الشمس. وقال في فردوس التواريخ (إنّه موجود عندي فيه بيان حكم تشريع الصلاة وحكم تشريع أجزائها وأفعالها وتوفي المؤلف في زمن حياة السيد ميرزا مهدي الشهيد سنة (1218 هـ), ودفن قريباً من خاله المذكور).

194. أسرار الصلاة للشيخ ميرزا جواد آقا الشهير بملكي التبريزي نزيل قم, والمتوفى بها سنة (1344 هـ ), كمل العلوم والمعارف في النجف الأشرف سنين وهذّب نفسه بمصاحبة جمال السالكين المولى حسين قلي الهمداني, ورجع إلى ايران حدود العشرين بعد الثلاثة مائة والألف, واختار مجاورة السيدة فاطمة بقم, وبها ألف أسرار الصلاة, وطبعه سنة (1338 هـ).

أسرار الصلاة لآقا محمد حسين بن آقا باقر: إسمه منهاج الولاية يأتي.

195. أسرار الصلاة وماهيتها للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبدالله بن سينا المتوفى سنة (427 هـ), أوله (الحمد للّه الذي خص الانسان بشرف الخطاب ـ الى قوله ـ سيد الأولين والآخرين محمد وآله أجمعين… وقسمت هذه الرسالة بثلاثة أقسام وشرحتها في ثلاثة فصول) ذكر في الفصل الأول ماهية الصلاة, وفي الثاني أحكامها الظاهرة وأسرارها الباطنه, وفي الثالث من يجب عليه ظاهر الصلاة وباطنها ومن لا يجب. وهي مختصرة تقرب من مئتين وخمسين بيتاً, وسمّاه في كشف الظنون برسالة في الصلاة, توجد نسخة منها عند السيد محمد رضا الطباطبائي في النجف, ضمن مجموعة نفيسة فيها عدة رسائل علمية وهي من جمع الفاضل المولى محمد باقر بن منبوداق كتب بعضها بمدرسة الجدة في اصفهان سنة (1067هـ); ورأيت نسخة أخرى بطهران في كتب سلطان المتكلمين الحاج الشيخ محمد. وطبع ضمن مجموعة كلمات المحققين بطهران سنة (1315 هـ).

أسرار الصلاة للشيخ زين الدين الشهيد, إسمه التنبيهات العلية, يأتي.

196. أسرار الصلاة للمولى محمد سعيد الشريف القمي, طبع على هامش شرح الهداية سنة (1313 هـ), وهو القاضي محمد سعيد بن محمد مفيد الشريف القمي صاحب أسرار الصنايع الآتي.57

أسرار الصلاة الموسوم بالغرة58 للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي يأتي.

197. أسرار الصلاة للسيد الأمير محمد صالح بن الأمير عبدالواسع الخواتون آبادي المتوفى سنة (1116 هـ), ذكره في الفيض القدسي وفي الروضات.

198. أسرار الصلاة وآدابها وأدعيتها, للمولى عباس بن إسماعيل بن علي ابن معصوم القزويني, فارسي, طبع بايران مرة سنة (1294 هـ), وأخرى سنه (1304 هـ), عبّر فيه عن والده إسمايل بن علي بسيد الفقهاء, ولعله المولى عباس القزويني المجاز من السيد علي بحر العلوم الذي توفي سنة (1298 هـ), لم أظفر ترجمة والده, لكن أظنه المولى إسماعيل القزويني صاحب أنباء الأنبياء الآتي.

أسرار الصلاة الموسوم بجامع الخيرات, شرح لأسرار الصلاة للشهيد يأتي.

أسرار الصلاة الموسوم بمعيار الصلاة, للمولى عبدالوحيد يأتي.

199. أسرار الصلاة وأنوار الدعوات, أو مختار الدعوات وأسرار الصلاة, سماه المؤلف في ديباجته بكلا الاسمين, وهو السيد رضى الدين أبوالقاسم علي بن موسى بن طاوس الحلي المتوفى سنة (664 هـ), ذكر في أوّله بعد الخطبة أنه عمد إلى تتميم مصباح المتهجد لجده الأمي شيخ الطائفة الطوسي, وأنه رتب من التتميم, (خمسة أجزاء أحدها فلاح السائل في عمل اليوم والليلة, والثاني زهرة الربيع في عمل الأسابيع, والثالث الدروع الواقية من الأخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار, والرابع الاقبال في عمل السنة, وهذا الجزء أعني أسرار الصلاة هو الخامس منها ثم قال (وانني اصوبه ـ الجزء الخامس ـ مدة حياتي عن كل أحد إلا أن يأذن من له الاذن في نبأه أحداً قبل وفاتي).

ثم ّ اعتذر السيد عن ذكر كثير من الروايات التي أوردها في ثواب جملة من الأعمال بوجوده عديدة; منها أدلة التسامح في السنن وهيا أخبار (من بلغه ثواب على عمل إلخ); ومنها أن كثيراً من الرواة المرميين بالضعف ليسوا من الضعفاء لوجوه كثيرة واحتمالات عديدة لا يبقى الوثوق والاطمينان بضعفهم.

(أقول) إن السيد شرع في تأليف تتمات مصباح المتهجد بعد سنه (635 هـ), فان ّ أول مجلداته فلاح السائل الذي ذكر في أوله روايته عن الشيخ أسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني في السنة المذكورة, وقد ذكر في أول فلاح السائل أن قصده أن يرتب التتمات في عشرة مجلدات ويسمي كلا منها باسم فذكر أن فلاح السائل في مجلدين, وزهرة الربيع المجلد الثالث وجمال الاسبوع الرابع وسمى الخامس بالدروع الواقية وليس فيه ذكر لأسرار الصلاة المذكور فيظهر أنه عدل عن قصده في أول الشروع, وأنّه بعد ترتيب أجزائه الاربعة شرع في الخامس وجعله هذا الكتاب لكنه لما لم يبرزه للناس وصانه عن كل أحد مدة حياته فلم يشتهر فصار الخامس المشهور هو الدروع كما قرره أولاّ في فلاح السائل.

وأنا لم أظفر بنسخة تامة من هذا الكتاب وإنما رأيت كراسة من أوّله بخط عتيق ضمن مجموعة في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين الكاظمي.

200. أسرار الصلاة للمولى على أكبر الكرماني, فارسى مطبوع, وأظن أنه الآمر بطبع قواعد الشهيد سنة (1270 هـ) والآمر بطبع الذكرى سنة (1272 هـ), ويظهر من الموضعين أنه كان من أجلاء علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه, لكن لم أجد ترجمته في المآثر والآثار, ولعله ممن فاته كما فاته كثير ممن اطلعنا على آثارهم وبعض أحوالهم ولا سيما الايرانيين منهم القاطنين في خارج بلاد إيران مثل العراق والهند وجبل عامل وغيرها.

201. أسرار الصلاة للسيد مرتضى بن السيد محمد الكشميري من أجلاء تلاميذ السيد دلدار على النصير آبادى الذي توفي (سنة 1235 هـ), بل جعله المولى محمد علي الكشمير الشهير بپادشاه عديلا لاستاده في لياقته للامامة في رسالته في فضل صلاة الجماعة, وله ميزان المقادير أيضاً. وهو غير السيد مرتضى الهندي الذي كان من تلاميذ السيد دلدار على أيضاً وترجمه معاصره السيد مهدي في تذكرة العلماء كما في نجوم السماء.

202. أسرار الصلاة فارسي للسيد ميرزا موسى بن ميرزا محمد المستوفي الهمداني من سادات كمالان, أخذ المعقول عن الحكيم السبزواري, وتوفي حدود الثلاث مئة, أو نيف بعد الألف, وله تصانيف أخر كانت في خزانة كتب ولده العالم الحاج آقا محمد الذي توفي بالمشهد الرضوي سنة (1351 هـ), وترجمه الفاضل في المآثر والآثار).59

همانطور كه شيخ آقا بزرگ تهرانى ارجاع داده اند بعضى از اسرار الصلاةها را به نام اصلى كتاب كه خواهد آمد, ما نيز به جهت تكميل مطالب ذريعه آن موارد را در اينجا ذكر مى كنيم:

(جامع الخيرات في شرح أسرار الصلاة, للمولى محمد على بن محمد حسن الآرانى الكاشانى المجاز من المولى احمد النراقى في (1217 هـ), شرع فيه في أوّل جمادى الاولى (1242 هـ) كما ذكره في آخر كتابه مطلع الأنوار الآتي في حرف ميم).60

(معيار الصلاة في اسرار الصلاة, للشيخ عبدالوحيد بن نعمة الله ابن يحيى الجيلاني أو الاسترآبادى ذكره في الرياض وهو تلميذ الشيخ البهائي على ما صرح به في آخر الاثنا عشرية الحجّية لاستاده, وقد استنسخه في ذى الحجة سنة (1205 هـ), وله أسرار الزكاة وغيرها).61

(منهاج الولاة في أسرار الصلاة. فارسى, للآقا محمد حسين بن الآقا محمد باقر, الّفه في بروجرد وفرغ منه في زوال يوم الثلاثا, التاسع والعشرين من شهر الصيام سنة (1264 هـ). وهو مرتب على فتوحات أوّله [الحمدلله الذى اسرى بنا إلى معراج الوصال وأنعم علينا بمحامد الخصال تجلّى لنا في محراب العبودية] يظهر منه أنه عارف حكيم متأله. والنسخة عند السيد عبدالحسين الحجة, والظاهر أنه والد الحاج آقا نورالدين البروجردى المتوفي بطهران حدود (1336هـ).62

(الغراء رسالة في اسرار الصلاة. للشيخ ابى الحسن سليمان بن عبدالله بن على بن الحسن بن احمد السراوى الماحوزى, المولود في (1075 هـ), والمتوفى سنة (1121 هـ). وصاحب البلغة والمعراج, رأيته في خزانة المولى محمد على الخوانسارى بالنجف عند السيد جعفر بن السيد باقر بحر العلوم. اوله: [الحمد للّه رب ّ… ] ورتبه على عشرة فصول, اوّلها في الوضوء وعاشرها في التسليم ويأتى له في… ). 63

بعضى از آثار در ارتباط با اسرار نماز تحت عنوان عامى به اسامى اسرار العبادات به رشته تحرير درآمده است كه مناسب است آنها نيز در اينجا معرفى شوند. بنگريد:

(205. أسرار العبادات. لبعض متأخرى الأصحاب, رتّبه على مقدمة وخمسة اركان في العبادات الخمسة اوّله (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين) ذكر في أوله أنه أخذ الأسرار الظاهرة للعبادات من كتاب النخبة للمحقق الفيض, وأخذ الأسرار الباطنة لها من المحجة البيضاء في احياء الأحياء له أيضاً, رأيته في الكتب الموقوفة في بيت السادة آل خرسان في النجف.

206. أسرار العبادات. فارسي للمولى الشيخ محمد تقي الخرقاني, وصل فيه إلى آخر مقالته في سرّ الاسلام, فلم يمهله أجله لاتمامه فتممه ولده الشيخ محسن إبن محمد تقى بالحاق خمسة فصول به, في أسرار تشريع الصلاة إلى آخر أفعالها, ولم يخرج من قلمه إلاّ ذلك, وتأريخ كتابة النسخة سنة (1321 هـ).

207. أسرار العبادات. للسيد عبدالله بن محمدرضا شبر الحسيني الكاظمي المتوفى بها سنة (1242 هـ), أوّله (الحمدللّه الذي لا من شيء كان ولا من شيء يكون) مرتب على مقدّمة وبابين في كل منها كتب وفصول وأصول, وفي آخره المحرمات والمكروهات وطاعات القلب ومعاصيها, ونسخته عند الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بخط علي بن محمد عليوي الدجيلي سنة (1233 هـ), وقفها الحاج عيسى بن حسين علي كبة.

208. أسرار العبادة. للسيد كاظم بن قاسم الرشتي الحائري المتوفى سنة (1259 هـ), مختصر رأيته ضمن مجموعة من بقايا مكتبة الشيخ عبدالحسين الطهراني بكربلاء.

209. أسرار العبادة. في الفقه, للفيلسوف المتأله الفقيه الحاج المولى هادي إبن مهدي السبزواري المتوفى سنة (1289 هـ), حكى في (مطلع الشمس) فهرس تصانيفه عن ولده المولى محمد إسماعيل).64

و نيز بعضى از كتابهاى اسرار الصلاة تحت عناوينى غير از اسرار الصلاة واسرار نماز و اسرار العبادات و… در ذريعه آمده است, ولكن موضوع كتابها و رساله ها در ارتباط با اسرار نماز است, مانند مصباح النجاة في أسرار الصلاة و سر الاستغفار بين السجدتين. 65

ناگفته نماند كه شيخ آقا بزرگ تهرانى كتاب سر الصلاة امام خمينى(قده) را در جلد دوازدهم ذريعه كه در سال (1381 ق) ـ يعنى بيش از پنجاه سال پيش ـ به طبع رسيده است معرفى كرده است:

(سر الصلاة على لسان العرفا) للحاج آقا روح [الله] بن السيد مصطفى الخمينى المولود (1310 ق) من تلاميذ الشيخ عبدالكريم اليزدى الحائرى القمى, والنسخة بخطه بقم). 66

كتاب سرّ الصلاة (معراج السالكين و صلاة العارفين) در بيست و يكم ربيع الثانى (1358 هـ ق) برابر با 19 خرداد (1318 هـ ش), به دست حضرت امام خمينى(قده) به پايان رسيده است. متن كامل آن همراه با تصوير نسخه خطى و… در 265 صفحه توسط موسسه تنظيم و نشر آثار امام خمينى(قده) به سال (1369 شمسى) به چاپ رسيده است. و سه سال بعد از تاليف سرّ الصلاة, كتاب آداب الصلاة را تاليف مى كنند.

نسخه هاى خطى اسرار الصلاة

با تتبعى كه در فهارس نسخ خطى شد, بعضى از رساله هاى اسرار الصلاة از علما و دانشمندان شناسائى شد كه جهت تكميل كتابشناسى و نسخه شناسى اسرار الصلاة, فهرستوار متذكر مى شويم. و تفصيل معرفى اسرارالصلاةها را به دو مقاله با عنوان آداب حضور و اسرار سلوك (بررسى و گزارش پنجاه رساله اسرار الصلاة) از آقاى محمد ملكى ارجاع مى دهيم.

1 . اسرار الصلاة, قاضى سعيد قمى, دانشگاه تهران, مجموعه ش 1/6901, فهرست دانشگاه, ج 16, ص 391.

2 . فائدة شريفة في اسرار الصلاة, از ؟, دانشگاه تهران, مجموعه ش 5/9521, فهرست دانشگاه, ج 17, ص 391.

3 . اسرار الصلاة = اسرار العبادات, شاه نعمة الله ولى, دانشگاه تهران, ش 10/890, فهرست دانشگاه, ج 3, ص 405.

4 . اسرار الصلاة, از ؟, دانشگاه مجموعه ش 3/398, فهرست دانشگاه, ج 6, ص 2134.

5 . اسرار الصلاة, قاضى سعيد قمى, دانشگاه مجموعه ش 3/407, فهرست مشكوة, ج 1, ص 309.

6 . منهاج الولاة في اسرار الصلاة, آقا محمد حسين بروجردى, دانشگاه, ش 1306, فهرست مشكوة, ج 1, ص 245.

7 . اسرار الصلاة, ش 19 از مجموعه هاى عبدالمجيد مولوى, مشهد, نشريه دانشگاه, ج 5, ص 9 ـ 11.

8 . اسرار الصلاة, از ؟, كاتب محمدجواد آقا رضا گلپايگانى, سنه 1329, ش 2010, فهرست دانشگاه, ج 8, ص 631.

9 . اسرار الصلاة, حاج محمد بن نادعلى بروجردى, كتابخانه آيةالله مرعشى نجفى(ره), ش 771, فهرست كتابخانه مرعشى, ج 2, ص 380.

10 . اسرار الصلاة, قاضى سعيد قمى, ملك تهران, ش 1586, فهرست ملك, ج 1, ص 39.

11 . اسرار الصلاة قاضى سعيد قمى, ملك تهران, ش 6/677, فهرست ملك, ج 6, ص 141 ـ 143.

12 . المنازلات الشارقات في أسرار الصلاة, محمد بن محمد باقر شهير به نواب لاهيجانى, كتابخانه ملى ش 397 / ف فهرست ملى, ج 1, ص 379 ـ 381.

13 . اسرار الصلاة, قاضى سعيد قمى, دانشگاه ش 1030, فهرست دانشگاه, ج 3, ص 407.

14 . اسرار العبادات, شاه نعمة الله ولى, كتابخانه نوربخش, ش 59, فهرست نوربخش, ج 1, ص 89.

15 . اسرار العبادات, حاج ملاهادى بن مهدى سبزوارى (1289 ق), كتابخانه مرعشى نجفى, ش 8697, فهرست مرعشى, ج 22, ص 240 ـ 242.

16 . اسرار العبادات, ابوجعفر كافى بن محتشم قاينى, الهيات دانشگاه تهران, مجموعه ش 1/834/د, فهرست دانشكده الهيات دانشگاه تهران, ج 2, ص 40 (فهرست دانشكده الهيات تهران, ج 2, ص 27 ـ 29).

17 . اسرار العبادات, محمدكاظم بن قاسم رشتى, دانشگاه الهيات تهران, مجموعه ش3/263/د, فهرست دانشكده الهيات دانشگاه تهران, ج1, ص455 (فهرست دانشكده الهيات تهران, ج 1, ص269).

18 . اسرار العبادات, از ؟, كاتب: محمد مظفر بن محمد حكيم, در سنه 1066 ـ 1987, مجلس سنا (شماره 2), فهرست سنا, ج 1, ص 205, و نيز نشريه دانشگاه تهران, ج 6, ص 579.

19 . اسرار الصلاة, مصطفى خويى, كتابخانه وزيرى يزد, ش 2465, فهرست كتابخانه, ج 4, ص 1305.

20 . اسرار الصلاة, على نقى بن محمدرضا همدانى, كتابخانه مرحوم آيةالله آخوند همدانى (غرب همدان) به شماره / 439, فهرست غرب, ص 7; كتابخانه آيةالله گلپايگانى, مجموعه ش 306, فهرست گلپايگانى, ج 1, ص 266.

21 . معادن الحكم يا اسرار العبادات, محمد تقى خرقانى نجفى, كتابخانه شوشترى هاى نجف اشرف, نشريه دانشگاه تهران, ج 11, ص 823.

22 . اسرار الصلاة, ابو محمد صاين الدين على تركه, چندين نسخه در كتابخانه بايزيد ولى الدين تركيه و قاهره و تهران در فهرست نسخه هاى خطى فارسى منزوى, ج 2, ص 1029 معرفى شده است.

23 . در فهرست نسخه هاى خطى فارسى منزوى, ج 2, ص 1029 چندين أسرار الصلاة ناشناخته يا از شاه نعمت الله ولى معرفى شده است.

24 . اسرار الصلاة, احمد بن محمد كاظم اشكورى, قسمتى از كتاب بحر المعارف او است, رجوع شود به الشريعة الى استدراك الذريعه, ج 1, ص 36.

25 . ترجمه اسرار الوحى, كتابخانه حضرت معصومه(ع), قم, فهرست, ج 1, ص 263.

26 . اسرار الصلاة, على بن غلامعلى قزوينى ـ معاصر ناصرالدين شاه ـ كتابخانه مسجد اعظم قم, ش 3578, فهرست مسجد اعظم, ص 169 ـ 170.

كتابهاى چاپى اسرار نماز

برخى از كتابهاى كه در ارتباط با أسرار الصلاة است و به زيور طبع آراسته شده است جهت تكميل كتابشناسى اسرار الصلاةها تعدادى از آنان معرفى مى شود. و تفصيل كتاب هاى چاپى اسرار الصلاةها را به كتاب هزار كتاب و رساله پيرامون نماز, تاليف آية الله رضا استادى و آقاى ناصرالدين انصارى حوالت مى دهيم.

1 . أسرار الصلاة در بيان رموز نماز و خصوصيات و گنج هاى نهفته در آن, محمدحسين خراسانى, كتابفروشى مصطفوى, بوذر جمهورى, تهران, 1358 ش / 1389 ق, 176 صفحه.

2 . أسرار الصلاة, محسن قرائتى.

3 . ترجمه اسرار الصلاة ملكى تبريزى, رضا رجب زاده.

4 . اسرار پزشكى نماز شب, محمود غفارى.

5 . اسرار شگفتى هاى نماز, ايوب نظرى.

6 . اسرار عبادات و حقيقت نماز, ترجمه و شرح اسرار العبادات و حقيقة الصلاة, قاضى سعيد قمى.

7 . اسرار فروع الدين در فلسفه نماز, محمود محقق دامغانى.

8 . اسرار نماز, احمدرضا بسيج.

9 . اسرار نماز فيض كاشانى و حسنعلى اصفهانى و شهيد ثانى, مقدمه نجم الدين على مقدادى اصفهانى, مصحح رضا مرندى, ناشر فراهانى, تهران.

10 . پرواز در ملكوت يا اسرار معنوى نماز, ترجمه أسرار الصلاة امام خمينى(ره), احمد فهرى.

11 . حقايق نماز در اسرار صلاة, عبدالحسين حائرى لاهيجانى.

12 . حكمت ها و اسرار نماز, احمد اهتمام.

13 . حيات عارفانه فرزانگان, نماز اول ّ وقت همه فلسفه ابرار, حسن صدرى مازندرانى.

14 . رازهاى نماز, ترجمه كتاب أسرار الصلاة آية الله جوادى آملى, ترجمه: على زمانى قمشه اى, ويرايش: حسين شفيعى.

15 . رموز نماز اسرار الصلاة, فريد نهاوندى, چاپخانه خراسان, مشهد, 1340, فارسى.

16 . راهى روشن در جهانى تاريك, ترجمه فصل صلاة المحجةالبيضاء, اسدالله ناصح.

17 . نردبان عروج, سيرى در اسرار نماز, يوسف ابراهيميان آملى.

18 . سيرى در اسرار و آثار نماز, عقيقى بخشايشى, دفتر نويد اسلام, 1377 ش, قم, فارسى, 96 صفحه.

19 . هشت بهشت در ترجمه اسرار نماز, محمد احمد آبادى طيب زاده.

20 . هداية المستشرقين در آداب ظاهرى و اسرار باطنى نماز, غلامرضا يزدى فقيه خراسانى.

21 . نماز گوهر شب چراغ, مهدى احمدى.

22 . نماز گنجينه اسرار الهى, على اكبر مغيثى پور سبزوارى.

جامع ترين كتابشناسى و نسخه شناسى رساله هاى اسرارالصلاة, توسط جناب آقاى محمد ملكى در دو مقاله با عنوان آداب حضور و اسرار سلوك (بررسى و گزارش پنجاه رساله اسرار الصلاة) در فصلنامه كتابهاى اسلامى, تابستان 1383 (ويژه نامه نماز) و بهار 1384, سال ششم, شماره بيست, ص 51 ـ 79 به چاپ رسيده است كه سعيشان مشكور باد.

و نيز حضرت آيةالله رضا استادى در كتاب هزار كتاب و رساله پيرامون نماز تمام اسرار الصلاةها را معرفى كرده اند.

در كتاب دائرة المعارف تشيّع, ج 2, ص 138, مدخلى با عنوان اسرار الصلاة وجود دارد كه ده كتاب از اسرار الصلاةها را متذكر شده اند, كما اينكه در همان صفحه مدخل اسرار العبادات معرفى شده است.

در كتاب كشف الأستار صفائى خوانسارى, ج 51, ص 98 و 99 مفصلاً كتاب أسرار الصلاة شيخ احمد أحسائى بحرانى در دو صفحه معرفى شده است.

در كتاب فرهنگ آثار ايرانى ـ اسلامى, ج 1, ص 220 ـ 221 چندين مدخل با نامهاى اسرار الصلاة يا اسرار الصلوة و انوار الدعوات معرفى شده است.

1. منابع: احياء الداثر, 90; الاعلام, 3/64; اعيان الشيعة, 7/143; امل الآمل, 1/85; ايضاح المكنون, 1/111 به بعد; الذريعة, 1/22 به بعد; روضات الجنات, 3/352; رياض العلماء, 2/365; شهداء الفضيله, 132; فهرست اعلام الذريعة, 2/935; لؤلؤة البحرين, 5 معجم المؤلفين, 4/193; منتهى المقال, 3/297; نسيم قزوين, 1/136; نقد الرجال, 2/292; مراقد المعارف, (5) 1/397. ر. ك: (دايرة المعارف تشيع, (چ 1, تهران: نشر شهيد سعيد محبى, 1383 ش, ج 10, ص 151 ـ 153, شهيد ثانى, عبد الحسين شهيدى صالحى).

2. ذريعه, ج 21, ص 382.

3. ذريعه, ج 16, ص 360.

4. أمل الآمل, ج 1, ص 86; رياض العلماء, ج 2, ص 371; ريحانة الادب, ج3, ص 283; شناخت نامه شهيدين, ج 3, ص 84 و 97.

5. المصنّفات الأربعة, ص 221; التنبيهات العليّة, ص 14.

6. الدر المنثور, ج 2, ص 186; شناختنامه شهيدين, ج 3, ص 48.

7. أمل الآمل, ج 1, ص 86.

8. رياض العلماء, ج 2, ص 369 ـ 370.

9. منتهى المقال, ج 3, ص 298.

10. روضات الجنات, ج 7, ص 353 ـ 387; شناختنامه شهيدين, ج 3, ص 116 ـ 129.

11. اعيان الشيعه, ج 7, ص 155; شناختنامه شهيدين, ج 3, ص 170.

12. ذريعه, ج 4, ص 452.

13. فهرست خطى اشكورى, ج 7, ص 367 و 369).

14. مترجم كتابى به نام (نجاة العارفين) نيز دارد كه در اواخر نسخ از آن نام برده است.

15. فهرست كتب فقهى خطى, آستان قدس رضوى, جلد 21, قسمت اول, صفحه 265 و 266.

16. ذريعه, ج 5, ص 51.

17. تذكره علماى اماميّة پاكستان, ص 348.

18. نامه آستان قدس رضوى, دوره نهم شماره 1 تا 4, دوره دهم شماره 1 و دوره جديد شماره 1, به شماره هاى مسلسل 33 تا 38 به سالهاى 1350 تا 1355 مشهد مقدس.

19. الذريعه, ج 4, ص 78.

20. رسائل شهيد, عنوان كتابى است كه در سال 1313 هجرى در تهران به چاپ رسيده و ده رساله ارزنده از شهيدثانى را در بردارد, كتاب (اسرار الصّلاة) از صفحه 101 تا صفحه 167 اين مجموعه مندرج است.

21. اسرار قلبى نماز, ص 20 و 21.

22. ايشان صاحب كتاب مطلع الانوار (تذكره علماى شيعه) است, رجوع كنيد به تذكره علماى پاكستان, ص 348.

23. فهرست مشاهير كاشمر منابع:

1. على طاهريان (معرفى چهره ها) پيش شماره چهارم, تيرماه 1384.

2. ايرج سعادتمند, ترشيز, نگاهى به تاريخ و جغرافياى شهرستان كاشمر, چاپ اول, مشهد موسسه فرهنگى هنرى و انتشاراتى ضريح آفتاب, 1384 ش.

3. سايت مشاهير, سازمان ميراث فرهنگى و گردشگرى خراسان رضوى.

24. مجله نامه آستان قدس, شماره 3, دوره هشتم, مسلسل 31, مهر 1348 ش.

25. لازم به ذكر است كه اكثر تخريج منابع و مصادر اين كتاب به استناد كتاب التنبيهات العلية, چاپ مركز احياى اسلامى دفتر چاپ دفتر تبليغات اسلامى است كه ضمن كتاب المصنّفات الأربعة از صفحه 207 ـ 303 به چاپ رسيده, و در سال 1380 ش / 1422 ق توسط بوستان كتاب به زيور طبع آراسته شده است, مى باشد.

26. فهرست كتابهاى چاپى عربى, خانبابامشار, ص 420 و 421. و نيز صفحه 51. و نيز در همين صفحه اسرار الصلاة حاج ميرزا جواد آقا ملكى تبريزى كه به سال 1339 قمرى, چاپ سنگى, در 143 صفحه معرفى شده است.

27. فهرست كتابهاى چاپى فارسى, خانبابامشار, 92.

28. بحارالأنوار, ج 1, ص 19.

29. مصباح الشريعة, منسوب به امام صادق7 عبدالرزاق گيلانى, تصحيح رضا مرندى, چاپ اوّل, قم, پيام حق, 1377 ش.

30. كشف الحجب والاستار, ص 44, كنتورى در صفحه 45 و 143 به معرفى اسرار الصلاة يا التنبيهات العلية شهيد ثانى پرداخته است.

31. اعيان الشيعة, ج 7, ص 156.

32. اعيان الشيعه, ج 7, ص 156.

33. فهرست كتابهاى چاپى فارسى, ج 1, ص 204.

34. طبقات أعلام الشيعه, قرن 12, ص 310.

35. مجلّه مكتب اسلام, سال ششم, شماره 9, ص 7.

36. طبقات أعلام الشّيعه, قرن نهم, ص 89.

37. فهرست كتابخانه آيت الله مرعشى, ج 8, ص 234.

38. فهرست كتابخانه وزيرى, ج 4, ص 1305.

39. فهرست كتابخانه هاى رشت و همدان, ص 1242.

40. فهرست كتابخانه آيت الله گلپايگانى, ج 1, ص 265.

41. فهرست كتابخانه آيت الله مرعشى, ج 2, ص 380.

42. فهرست كابخانه آيت الله مرعشى, ج 19, ص 400.

43. نقباء البشر, ج 1, ص 330.

44. نقباء البشر, ج 3, ص 991.

45. الذريعه الى تصانيف الشّيعه, ج 2, ص 47 ـ 51.

46. فهرست كتابهاى چاپى, ج 1, ص 204.

47. الذريعه, ج 2, ص 52.

48. رجوع شود به مقدّمه ترجمة الصّلاة فيض كاشانى, به قلم سيّد محمّد على صفير, ص 46.

49. الذّريعه, ج 5, ص 51.

50. فهرست كتابخانه مسجد اعظم, ص 169.

51. الذريعه, ج 16, ص 34.

52. الكرام البررة, ج 2, ص 716.

53. الذريعه, ج 21, ص 28.

54. الذريعه, ج 23, ص 179.

55. فهرست مشار, ج 2, ص 3400.

56. اسرار نماز, ترجمه اسرار الصلاة شهيد ثانى, ص 20 ـ 27; مترجم: على اكبر مهدى پور, چاپ چهارم, 1382 ش, مؤسسه انتشارات رسالت.

57. راجع ج 7, ص 49, س 13.

58. در ذريعه, ج 16, ص 29 به عنوان الغراء ثبت شده است نه الغرّة.

59. ذريعه, ج 2, ص 47 ـ 51.

60. ذريعه, ج 5, ص 51.

61. ذريعه, ج 21, ص 280.

62. ذريعه, ج 23, ص 179.

63. ذريعه, ج 16, ص 29.

64. ذريعه, ج 2, ص 51 و 52.

65. ذريعه, ج 21, ص 122.

66. ذريعه, ج 12, ص 168.